

سنن البيهقي الكبرى

16616 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد

الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق Y في قصة تبوك وما كان على الثنية من هم المنافقين أن يرحموا فيها رسول الله A وما كان من أقوالهم واطلاع الله سبحانه نبيه A على أسرارهم قال فأنحدر رسول الله A من الثنية وقال لصاحبه يعني حذيفة وعمارا هل تدرون ما أراد القوم قالوا لا ورسوله أعلم فقال رسول الله A أرادوا أن يرحموني في الثنية فيطرحوني منها فقالا أفلا تأمرنا يا رسول الله فنضرب أعناقهم إذا اجتمع إليك الناس فقال أكره أن يتحدث الناس أن محمدا قد وضع يده في أصحابه يقتلهم ثم ذكر الحديث في دعائه إياهم وإخباره إياهم بسرائرهم واعتراف بعضهم وتوبتهم وقبوله منهم ما دل على هذا قال بن إسحاق وأمره أن يدعوا حصين بن نمير فقال له ويحك ما حملك على هذا قال حملني عليه أنني ظننت أن الله لم يطلعك عليه فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته فإني أشهد اليوم إنك رسول الله وأنا لم أؤمن بك قط قبل الساعة يقينا فأقاله رسول الله A عثرته وعفا عنه بقوله الذي قال